

تاج العروس من جواهر القاموس

الإيزاغ : إخراج البَوَلِ دُفْعَةً بعد دُفْعَةٍ . وتَبَوَّرُها : تَخْتَبِرُها . وحضر الأصمعيُّ وأبو عمرو والشيبانيُّ عند ابن السمراء فأنشد الأصمعيُّ :
بِضَرْبِ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فُضُولُهُ ... وَطَاعِنِ كَتَشْهَاقِ الْعَفَا هَمَّ بِالذَّهْقِ
ثمَّ ضرب بيده إلى فَرَوٍ كَانَ بِقُرْبِهِ يُوهِمُ أَنَّ الشَّاعِرَ أَرَادَ فَرَوًا فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :
أَرَادَ الْفَرَوَ . فقال الأصمعيُّ هَذَا رَوَايَتُكُمْ . وَأَمْرٌ فَرِيٌّ كَفَرِيٍّ وَقَرَأَ أَبُو حَيُّوَةَ " لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيئًا " وفي المثل " كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا " ضَبَطَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ بِالْهَمْزِ وَكَذَا شُرَّاحُ الْمَوَاهِبِ وَقِيلَ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَقَدْ سَقَطَ مِنْ بَعْضِ النُّسخِ وفي الحديث : أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَاجَّجَهُ ثُمَّ أَذِنَ لَهُ فَقَالَ لَهُ : مَا كِيدَتْ تَأْذِنَ لِي حَتَّى تَأْذِنَ لِحِجَارَةِ الْجَلَّةِ هُمُ مَتَدَيِّنُ فَقَالَ : " يَا أَبَا سُفْيَانَ أَنْتَ كَمَا قَالَ الْقَائِلُ : كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا " مقصور ويقال في جوف الفراءِ ممدود وأراد النبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بما قاله لأبي سُفْيَانَ تَأَلَّفَهِ عَلَى الْإِسْلَامِ فَقَالَ : أَنْتَ فِي النَّاسِ كَحِمَارِ الْوَحْشِ فِي الصَّيْدِ . وقال أَبُو الْعَبَّاسِ : معناه : إِذَا حَاجَّجْتُكَ قَنَعَ كُلُّ مَحْجُوبٍ وَرَضِيَ لَأَنَّ كُلَّ صَيْدٍ أَقْلٌ مِنَ الْحِمَارِ الْوَحْشِيِّ فَكُلُّ صَيْدٍ لِيَصْغِرَ يَدْخُلُ فِي جَوْفِ الْحِمَارِ وَذَلِكَ أَنَّهُ حَاجَّجَهُ وَأَذِنَ لغيره فَيُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ لِلرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ حَاجَاتٌ مِنْهَا وَاحِدَةٌ كَبِيرَةٌ فَإِذَا قُضِيَتْ تِلْكَ الْكَبِيرَةُ لَمْ يُبَالِ أَنْ لَا تُقْضَى بَاقِي حَاجَاتِهِ . انتهى . وأما قولهم أَنْكَحْنَا الْفَرَا فَسَنَرَى فَإِنَّمَا هُوَ عَلَى التَّخْفِيفِ الْبَدَلِيُّ مُوَافَقَةٌ لِسَنَرَى لِأَنَّهُ مَثَلٌ وَالْأَمْثَالُ مَوْضُوعَةٌ عَلَى الْوَقْفِ فَلَمَّا سَكَنَتِ الْهَمْزَةُ أُبْدِلَتْ أَلِفًا لِانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا وَمَعْنَاهُ : قَدْ طَلَبْنَا عَالِيَ الْأُمُورِ فَسَنَرَى أَمْرَنَا بَعْدُ . قال ذلك ثعلبٌ وقال الأصمعيُّ : يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ إِذَا غُرِّرَ بِأَمْرٍ فَلَمْ يَرَ مَا يُحِبُّ . أَيَّ صَيْدٍ نَعْنَا الْحَزْمَ قَالَ بَنَّا إِلَى عَاقِبَةٍ سَوْءٍ وَقِيلَ مَعْنَاهُ : إِنَّا قَدْ نَظَرْنَا فِي الْأَمْرِ فَسَنَنْظُرُ عَمَّا يَنْدُكُشُفُ وَمَعْنَى كُلِّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا أَيُّ كُلِّهُ دُونَهُ لَا يَصِلُ إِلَى مَرِّ تَبْتِهِ وَلَا يَحْصُلُ بِهِ مِثْلُ مَا بِالْفَرَا مِنْ كَثْرَةِ اللَّحْمِ وَفَرَأٌ مُحَرَّكَةٌ : جَزِيرَةٌ بِالْيَمَنِ مِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ مَا بَيْنَ عَدَنَ وَالسَّرَّيْنِ .

ف س أ .

فَسَأَلَ الثَّوْبَ كَجَمَعَ يَفْسُؤُهُ فَسَأً : شَقَّاهُ فِي الْعُثْبَابِ : مَدَّاهُ حَتَّى تَفْزَرَ كَفَسَّاهُ تَفْسِيئَةً فَتَفْسَسَّاهُ أَيَّ تَشَقَّقَ وَتَفْسَسَّاهُ الثَّوْبُ أَيَّ

تَقْطَعُ وَبَلَّيَ وَفَسَّأَ فُلَانًا يَفْهُسُوهُ فَسَّأٌ : ضَرْبٌ ظَهْرَهُ بِالْعَصَا وَعَنْ أَبِي
زَيْدٍ : يَقَالُ : فَسَّأْتُهُ بِالْعَصَا إِذَا ضَرَبْتَهُ بِظَهْرِهِ كَتَفَسَّأَهُ وَفَسَّأَ فُلَانٌ
عَنْهُ أَيْ مَنَعَهُ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فِي الْمُحْكَمِ : الْأَفْسَاءُ هُوَ الْأَبْزَخُ . بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ
وَالزَّيِّ وَالْخَاءِ الْمُعْجَمَتَيْنِ أَوْ الَّذِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : هُوَ الَّذِي خَرَجَ صَدْرُهُ وَنَتَأَتَوْا
أَرْتَفَعَتْ خَتْلَاتُهُ بَفَتْحِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَسُكُونِ الثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَفَتْحِهَا مَعًا : مَا بَيْنَ
السُّرَّةِ وَالْعَانَةِ وَالْأُنْثَى مِنْ ذَلِكَ فَسَّاءٌ كَحَمْرَاءٍ أَوْ الْأَفْسَاءُ هُوَ الَّذِي إِذَا مَضَى
كَأَنَّهُ يُرَجَّعُ اسْمَتَهُ كَالْمَفْسُوءِ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

" قَدْ خَطَبْتُ أُمَّ حُبَيْبٍ بِأَذَنِّ .

" بِخَارِجِ الْخَتْلَةِ مَفْسُوءِ الْقَطَنِ فِي التَّهْذِيبِ .

" بِبَنَاتِئِ الْجَبِيْهَةِ مَفْسُوءِ الْقَطَنِ وَمِثْلُهُ فِي الْعُيُوبِ أَوْ الْأَفْسَاءُ : مَنْ إِذَا

قَعَدَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُومَ إِلَّا بِرَجْهِ شَدِيدٍ كَذَا فِي بَعْضِ الْحَوَاشِي وَبِهِ صَدَّرَ فِي
الْعُيُوبِ أَوْ الْأَفْسَاءُ : مَنْ دَخَلَ صُلْبَهُ فِي وَرِكَيْهِ وَالْأَفْقَاءُ : مَنْ خَرَجَ صَدْرُهُ وَفِي
وَرِكَيْهِ فَسَّاءٌ كُلُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفَسَّيَّ كَفَرَحَ وَفِي الْكُلِّ مِمَّا ذَكَرَ
وَالاسْمُ مِنَ الْكُلِّ فَسَّاءٌ مُحْرَكَةٌ . وَتَفْسَاءُ الرَّجُلُ تَفَاسُؤًا بِهِمْزٍ وَغَيْرِهِمْزٍ : أَخْرَجَ
عَجِيزَتَهُ وَظَهْرَهُ وَتَفَسَّأَ فِيهِمُ الْمَرَضُ إِذَا انْتَشَرَ بِهِمْزٍ وَعَمَّ هَم .

ف ش أ .

تَفَسَّأَ فِيهِمُ الْمَرَضُ إِذَا انْتَشَرَ بِهِمْزٍ وَعَمَّ هَم كَتَفَسَّأَ بِالشِّينِ الْمُعْجَمَةِ . قَالَ
أَبُو زَيْدٍ وَأَنْشَدَ :

وَأَمْرٌ عَظِيمُ الشَّأْنِ يُرْهَبُ هَوْلُهُ ... وَيَعْيَا بِهِ مَنْ كَانَ يُحْسَبُ

رَاقِيَا